يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبيه أن عروة حدثه أن عائشة Bها حدثته أن رسول ا A دعا ابنته فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت قالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول ا A فبكيت ثم سارك فضحكت قال سارني فأخبرني بموته فبكيت لذلك ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكت .

قال الإمام C قوله ولن نعدوا أمر ا فيك أي لن نتجاوز وقوله ليعقرنك ا أي ليقتلنك ا ويهلكنك وقوله وإني لأراك الذي رأيت فيك ما رأيت أي رأيت في المنام فيك ما رأيت يعني ما ذكر من أمر السوارين ونفخهما فأما مسيلمة فقتل في خلافة أبي بكر Bه وكان يدعي النبوة وأما العنسي فهو الأسود الكذاب تنبأ أيضا فقتل بعد وفاة النبي A .

فصل .

94 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد أنا أبو عمر بن مهدي ثنا المحاملي ثنا علي بن أحمد الجواربي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عبد ا بن سلام Bه قال صفة رسول ا A في التوراة إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين ليس بفظ ولا غليظ ولاسخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن أتوفاه حتى أقيم به الملة المعوجة فأفتح به آذانا صما وأعينا عميا وقلوبا غلفا أن يقولوا لا إله إلا ا .

95 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السمسار أنا علي بن محمد ماشاذة ثنا عبد ا بن جعفر ثنا أحمد بن عصام ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن بشر بن شغاف عن عبدا بن سلام Bه قال شهدت فتح نهاوند فجاءني رأس الجالوت فجعل يشتري من كان يهوديا فمرت به جارية صبيحة مع رجل فقال له هل أتيك هذا قال فظننت أنه حين رأى صباحتها فقلت لقد أثمت بمسألتك إياها بما في كتابك قال وما يدريك ما في كتابي قلت أنا أعلم بكتابك منك سل عني فأخبرك فلما أتى منزله دعا بدابة وسألني أن آتيه فرجوت أن ينفعه ا بي